

التبيان في آداب حملة القرآن (الحلقة) 72 (| | الدعاء عند مرور آية رحمة أو عذاب | | د. أيمن سويد

أيمن سويد

فصل ويستحب اذا مر باية رحمة ان يسأل الله تعالى من فضله واذا مر باية عذاب ان يستعيز بالله من الشر ومن العذاب او يقول اللهم اني اسألك العافية او اسألك المعافاة من كل مكروه او نحو ذلك - 00:00:00

يعني او يقولوا نحو ذلك حتى بالصلاة بس ما اذا امام ما يقولها بصوت عالي واذا مر باية تنزيه لله تعالى نزه فقال سبحانه وتعالى او تبارك وتعالى او جلت عظمة ربنا - 00:01:09

فقد صح عن حذيفة بن اليمان رضي الله عنه قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فافتتح البقرة وقلت يركع عند المائة ثم مضى هو سيدنا سيدنا النبي عم يصلي لوحده. سيدنا حذيفة شو اجا عمل؟ اقتدى. اه مين قال لك تقتضيه؟ يلا تحمل اذا بتتحمل. لانه سيدنا النبي ارفق الناس بالامة - 00:01:35

صلى الله عليه وسلم لكن هو كان يقول ايكم يطيق ما اطيق فعم يصلي سيدنا حذيفة حب يقتديه الله اكبر انا لا عند المية شوي بيركع فمضى فقلت فقلت يصلي بها في ركعة - 00:02:03

فمضى طب شو مكتوب عندكن هي كلمة جملة فقلت يركع بها ثلاث كلمات هذه ضعوها ضمن اطار فقلت يركع بها الكلمات الثلاثة دي ضعوها ضمن اطار واخرجوا سهما منها الى بعد كلمة فقرأها. بعد اربع كلمات - 00:02:23

عندكن بعد اربع كلمات مكتوب فقرأها. اجعلوا رأس السهم بعد كلمة فقرأها فتصير العبارة بعد التعديل نعود الى قبل الاطار فمضى ثم افتتح النساء فقرأها فقلت يركع بها يركع بمين - 00:02:49

للنساء ثم افتتح ال عمران وقرأ فقرأها عفوا شو مكتوب بعدين يقرأ الكلمة اللي بعد يقرأوا وضعوها ضمن اطار واكتبوا بدلها مترسلا مترسلا يعني قراءة بطينة هذا الله يسلمكم قبل ما ترتب الصور في العرصة الاخيرة - 00:03:11

عرضا الاخيرة قبل وفاة النبي عليه الصلاة والسلام. لما رتبت السور البقرة ال عمران النساء لكن لما كان القرآن ما زال ينزل لم تكن السور قد رتبت. فالنبي عليه الصلاة والسلام قرأ البقرة ثم النساء ثم - 00:03:41

فلا يفتدى به الان واحد هلاً بده بده يطبق السنة يروح يقرأ هادي بالترتيب. لا يجوز مخالفة ايه ترتيب المصحف يقرأ مترسلا اذا مر باية فيها تسبيح سبح واذا مر بسؤال - 00:03:55

سأل واذا مر بتعوذ تعوذ رواه مسلم في صحيحه وكانت سورة النساء في ذلك الوقت مقدمة على ال عمران انتبهنا يا اخوانا قال اصحابنا رحمهم الله تعالى مين اصحابنا يعني - 00:04:16

فقهاء الشافعية ويستحب هذا السؤال والاستعاذة والتسبيح لمين؟ لكل قارئ سواء كان في الصلاة او في آ او خارجا شو مكتوب منها ضعوها ضمن اطار واكتبوا هو في الهامش عنها - 00:04:39

او خارجا عنها اكتبوا عليها صح صارت العبارة بعد التعديل لكل قارئ سواء كان في الصلاة او خارجا عنها قالوا ويستحب ذلك في صلاة الامام والمنفرد والمأموم لانه دعاء فاستووا فيه استووا افتحو التاء - 00:04:59

والواو الاولى تحو التاء والواو الاولى فاستووا فيه كالتأمين عقب الفاتحة. كيف التأمين عقب الفاتحة؟ ها مطلوبة من الجميع كذلك سؤال الرحمة الدعاء هكذا وهذا الذي ذكرناه من استحباب السؤال والاستعاذة هو مذهب الشافعي رضي الله عنه وجماهير العلماء

قال ابو حنيفة رحمه الله تعالى ولا يستحب ذلك بل يكره في الصلاة يعني يكره عند سيدنا ابو حنيفة شو يكره انه في الصلاة الواحد مسلا عم تقرأ قلت واسألوا الله من فضله. يكره ان تقول اللهم اني اسألك من فضلك - 00:05:55

بينما عند الشافعية شو يستحب. شافيين؟ ولكل دليله وكلا القول. لو كانت المسألة قطعية الدلالة لما اختلفوا دابا هنا كيف؟ فمن احب ان يتبع هذا فليتبع ولا ينكر على هذا. ومن احب ان يتبع هذا فليتبعه ولا ينكر على هذا - 00:06:15

لانه من القواعد الشرعية لا ينكر المنكر الا اذا كان مجمعا على انكاره وهي من القواعد الاصولية في ديننا لا ينكر المنكر الا اذا كان مجمعا على انكاره شوفوا الله يرضى عن النووي - 00:06:33

يعني مع انه مذهب سيد ابو حنيفة ما هو مذهب ومخالف لما يقول؟ شو عم يقول؟ قال ابو حنيفة رحمه الله تعالى. شافيين ادب العلماء؟ مع بعضهم ما اجمله نعم فصل - 00:07:04

ومما يعتنى به ويتأكد الامر به يتأكد بفتح الياء وضم الدال احترام القرآن من امور قد يتساهل فيها بعض الغافلين القارئ مجتمعين فمن ذلك اجتناب الضحك واللغظ اجتناب الضحك واللغظ لانه اذا في ضحك وفي لغظ معناتا نحنا الله يتوب علينا ويغفر لنا يعني ما لنا مستشعرين عن كلام مين نقرأ نحن نقرأ كلام المولى - 00:07:22

جليل خالق الوجود لا يليق نعم والحديث في خلال القراءة الا كلاما يضطر اليه الا كلاما يضطر اليه وليمتثل قول الله تعالى واذا قرئ القرآن فاستمعوا له وانصتوا لعلكم ترحمون - 00:07:55

وليقتدي بما رواه ابن ابي داود عن ابن عمر رضي الله عنهما انه كان اذا قرأ القرآن لا يتكلم حتى يفرغ. شافيين كلمة يفرغ اطلعوا منها بسهم الى الفراغ الكبير العلوي. بدنا نكتب شي سطر ونص - 00:08:18

سقط من هذه الطبعة بعد كلمة يفرغ لا يتكلموا حتى يفرغ. شفت كلمة يفرغ. بعد يفرغ اطلع بسهم واكتب بالفراغ العلوي في اعلى الصفحة. مما اراد مما اراد ان يقرأه - 00:08:39

ان يقرأه فاصلة اكتبوا فاصل ورواه البخاري في صحيحه وقال نقطتين في بعض لم يتكلم حتى يفرغ لم يتكلم حتى يفرغ انتهى السقط هذا نحن منين طلعنا السهم من عند كلمة شو؟ - 00:09:03

يفرغ واخر كلمة كتبها شو هي شو شو اسمه هاد سقط بصره سببه انتقال النظر من سطر الى سطر. شرحته لكم منذ ايام راح اعيد قراءة النص بعد التصويب عن ابن عمر انه رضي الله عنه انه كان اذا قرأ القرآن - 00:09:45

لا يتكلم حتى يفرغ مما اراد ان يقرأها ورواه البخاري في صحيحه وقال لم يتكلم حتى يفرغ منه ذكره في كتاب التفسير في قوله تعالى نسائك حرث لكم ومن ذلك - 00:10:07

يعني من الامور التي تتأكد عند قراءة القرآن العبث باليد وغيرها يعني الانسان لما يكون عم يجلس ويقرأ القرآن ما يعبث بيده انتبهنا كيف او يعبث بلحيته. في ناس طول مان قاعدين يلا شغال. ها؟ ما بصح - 00:10:27

خلص يا اخي شو بها لحيتك حلوة والله وجميلة. نزل يدك. انتبهنا؟ وفي ناس باقي طول مانه قاعدين عم يعمل بايده هيك مسلا ولا ليش عم تعمل هيك خلي عقلك وين او اللي عم يهز برجله. في ناس يعني كأنه معه عصبي بتلاقي - 00:10:45

ها وقف يا اخي اخشع مشروع شو هو قلناه السكون خشع سكنت ومن ذلك العبث باليد وغيرها فانه يناجي ربه سبحانه وتعالى فلا يعبث بين يديه ومن ذلك النظر الى ما يلهي - 00:10:59

ويبدد الذهن يبدد الذهن عن تأمل الايات المقروءة واقبح من هذا كله النظر الى ما لا يجوز النظر اليه كالامرض وغيره فان النظر الى الامر ذي الحسن من غير حاجة حرام. سواء كان بشهوة او بغيرها سواء امن الفتنة او لم - 00:11:22

منها يعني النووي الله يرحمه معروف عنه التشدد جدا بهذا الموضوع اه يعني مع كامل الاحترام رضي الله عنه طبعا الامور يعني مو بهاد الدرجة يعني الامراض في اللغة يا شباب هو الذي لم تنبت لحيته. طب مين هذول المرد؟ اليسوا اولادنا او ابناؤنا - 00:11:48

الواحد بده يراقب نفسه يراقب نفسه بين يدين الله عز وجل دابا هنا كيف اه ابني انا امرض وانا بزمارني كنت امرض وانت كنت

امرض ما ما بصير الواحد يعني كمان يعامل المرض في بعض المشايخ بيعاملوا المرض يعني كأنه جراسيم. عرفت بدك - [00:12:09](#) منفر هادا ما بصير بده يكون كمان بالاعتداد. وكل انسان ادري بنفسه بينه وبين الله عز وجل لا من لم تنبت لحيته مو مقياسه الصغير والكبير اذا وصل الى عمره خمسطعش ستطعش عادة الانسان متى تنبت لحيته؟ يمكن قرابة العشرين - [00:12:25](#)

المشكلة يعني بشبه النساء هكذا يعني متجدد النووي بهذا الموضوع هذا هو المذهب الصحيح المختار عند العلماء وقد نص على تحريمه الامام شو مكتوب الامام؟ خطوه لمين ها؟ الامام الشافعي ومن لا يحصى من العلماء - [00:12:45](#)

ودليله قوله تعالى قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم يعني قد يكون في مجال للبحث بهالدليل هذا هل هو دليل فعلا ولا ما هو دليل قابل للبحث ولانه اي الامرد يعني ضمير راجع للامراض فيه معنى المرأة - [00:13:13](#)

بل ربما كان بعضهم او كثير منهم احسن من كثير من النساء ويتمكن من اسباب الريبة فيه ويتسهل من طرق الشر في حقه ما لا يتسهل في حق المرأة. فكان تحريمه اولى - [00:13:31](#)

واقاويل السلف بالتنفير منهم اكثر من ان تحصى. وقد سموه لا حول ولا قوة سامحونا انا مضطر اقرأ العبارة يعني وقد سموهم اللانان بكونهم مستقذرين شرعا هذا الكلام ثقيل شوي وانا سألت عنه بعض السادة العلماء فقالوا لي لعل النووي مراده - [00:13:47](#)

ما يسمى بالمخنثين نسأل الله العافية. المخنثين اللي هن يعني ذكور ولكن يقلدون النساء في حركاتهن. او في طريقة كلامهن او في آثيابهن هن في منهم الان في الدنيا - [00:14:08](#)

في منهم نسأل الله العافية اللي صار بسموهم الامن بيقول لنا الجنس الثالث ها؟ لانه الرجال الهم شو بسموه يا ربي شو بقولوا شو بقولوا له التستوستيرون لا شو بيسموه - [00:14:22](#)

هرمون هرمون فيه هرمون مذكر وفيه هرمون مؤنث ها. هذه خلقة بالبدن. ربي خالق هرمون في الرجال وهرمون في النساء بيحوا هلا بعض اللي بدن بيدلوا خلقة الله عز وجل وهم رجال الله بيروحوا عند الاطباء بيعطوهم هرمون انثوي - [00:14:44](#)

يقوم يظهر عليه علامات الانثى بتهر لحيته وبيكبر صدره وبيصير شغلات وهذا من تغيير خلقة الله عز وجل يا ويلهم من الله عز وجل. يا ويلهم من الله. هلا بسموهم ببلاد الغرب وغيرها ولعله سرت داء الى بعض بلاد العرب - [00:15:01](#)

يسموهم الجنس الثالث الله يخزيهم يكفيه الامة شرهم. اتبعنا؟ فسأل بعض السادة العلماء عن كلام النووي قال لي لعله لعل مراده المخنثين هؤلاء ورد في الحديث الشريف في البخاري وغيره. واحد قال لصحابي اذا فتحت عليكم الطائف فاني ادلك على فلانة. يعني فالنبي صلى الله عليه وسلم لما سمع قال لا يدخل عليكم - [00:15:18](#)

لا لا يدخل عليكم هؤلاء. لكن وصفهم بالانثان وصفهم بانهم مستقذرين شرعا. يعني هي انا اتوقف فيها توقف فيها مع كامل الاحترام لسيدنا النووي واما النظر اليه اليه الضمير لم يراجع - [00:15:42](#)

للأمراض في حال البيع والشراء والاخت والعطاء والتطبيب والتعليم ونحوها من مواضع الحاجة فجائز للضرورة. لكن يقتصر الناظر على قدر الحاجة ولا يديم النظر من غير ضرورة طبعا نحن بالنسبة لنا كامور التحفيظ قرآن وتعليم قرآن نحن دائما بنصح من زمان. من زمان جدا - [00:15:59](#)

يعني اللي بده يعلم صغار يعلمهم في اماكن مفتوحة اي وحدة يعلمهم على شكل جماعات ما بيصح انسان يعني يجلس هو وامرض في مكان منعزل لا في غرفة مغلقة ولا في سدة المسجد ولا في انتبهنا بده يكون ايش - [00:16:22](#)

اما حلقة كبيرة وبيأتوا مع بعض وبينصرفوا مع بعض. هذا يكون يا اخوانا احوط واولى والله اعلم وكذا المعلم انما يباح له النظر الذي يحتاج اليه. ويحرم عليهم كلهم في كل الاحوال النظر بشهوة ولا يختص هذا - [00:16:42](#)

فبالامرض بل يحرم على كل مكلف النظر بشهوة الى كل احد رجلا كان او امرأة. خطوا فاصلة بعد امرأة شو مكتوب بعدين محرما افتحوا الميم حتى ما تقرأوها محرما كانت المرأة او غيرها الا الزوجة او المملوكة التي يملك الاستمتاع بها حتى قال اصحابنا يحرم - [00:17:00](#)

بشهوة الى محارمه كاخته وامه طبعا يحرم ما يحتاج هذا الامر؟ نعم والله اعلم وعلى الحاضرين طبعا نحن بدنا ننبه على شيء

موضوع العورة. يعني العورة ربي سبحانه وتعالى امر بسترها. ما هي؟ فبده ينتبه لهالشيء في الاسر - 00:17:29
وعلى الحاضرين مجلس القراءة اذا رأوا شيئاً من هذه المنكرات المذكورة او غيرها ان ينهوا عنه حسب الامكان. حسب افتحوا السيين
حتى ما تقرؤوها حسب الامكانات باليد لمن قدر وباللسان - 00:17:47
لمن عجز وباللسان لمن عجز عن اليد وقدر على اللسان والا فلينكر بقلبه. والله اعلم - 00:18:03